



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

عنوان المحاضرة
تعريفات ومحاوالت تربوية المقارنة

اسم التدريسي
م.م
عبدالكريم ادريس مرعي

٢٠٢٥-٢٠٢٦

تعريفات

هناك عدة تعريفات للتربية المقارنة :

١. تعريف مارك انطونيان الباريسي : هي دراسة النظم التربوية في البلدان المختلفة يهدف : تطوير نُظم التعليم القومية . ركز على النظم التربوية

٢. تعريف إسحاق كاندل :هي المرحلة الراهنة (الحالية) لعمل تاريخ التربية ولكنها دراسة الفلسفات التربوية ، والمقارنة بينها ، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها . ركز على الفلسفات التربوية .

٣. تعريف جورج بيردي (وزير التربية في الولايات المتحدة) :

أنها تمثل (الجغرافيا السياسية)للنظم والمؤسسات التربوية, ركز على الجغرافيا السياسية

٤. ما لينسون هي : دراسة للثقافة التربوية . ركز على الثقافة التربوية .

٥. (قاموس التربية) هي : دراسة " للنظريات التربوية "

* **التعريف العام الذي يجمع بين هذه التعريفات :**

هي أحد فروع التربية تهتم بدراسة (النظم والنظريات) التربوية في البلدان المختلفة وتحليلها في ضوء الثقافة السائدة في المجتمع ، للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها للاستفادة من ذلك في تطوير نظم التعليم في البلدان المختلفة ، مع ضرورة النظر في الظروف الموضوعية .(الإمكانات المادية والبشرية) المتاحة في المجتمع .

محور اهتمام التربية المقارنة : دراسة ا لنظم التعليمية في البلدان المختلفة .

* عناصر النظام التعليمي :

١الأهداف ٢. المدخلات ٣. العمليات ٤. المخرجات ٥. التقويم ٦. التغذية الراجعة .

روبرت جليزر ذكر أن النظام التعليمي يتكون من خمسة أجزاء وذكر السابق بدون ذكر التغذية الراجعة .

النظام التعليمي :

هو كُـل بناء أو هيكل يتكون من مجموعة من المراحل التعليمية (الابتدائي ، المتوسط ،الثانوي ،ما بعد الثانوي ،الجامعي ،العالي) وقيام كل مرحلة بتحقيق أهداف لكل (النظام التعليمي)

١. الأهداف : هدف النظام التعليمي .

أ . إعداد . ب . مواطن . ج د . صالح .

* نستمد الكلمة الثالثة من عقيدة أو أيولوجية البلد .

٢. المدخلات : تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ . مدخلات أساسية : ضرورية لقيام النظام – مثل الطالب ، المعلم ، المدير ، المرشد ، الوكيل ثم الخدمات المساعدة .

ب . مدخلات إحلاليه مثل : تغيير المبني أو تغيير الأثاث (قد يتم تغييرها)

ج . مدخلات بيئية أي الاستفادة من البيئة المحلية في تنمية المدخلات الأساسية مثل : طبيب الوحدة عندما يقدم محاضرة عن العناية بالأسنان أو أضرار التدخين . أو الاستفادة من التربويين في تقديم ندوة عن الاختبارات

٣. العمليات (نظام التشغيل)

تشمل : طرق التدريس . الوسائل التعليمية . المقررات الدراسية ، وكل ما يساهم في تطوير المدخلات .

٤. المخرجات : تنقسم إلى قسمين .

أ . مخرجات ارتدادية : التي ترتد إلى النظام التعليمي نفسه . مثل : الاستفادة من الأوائل في الجامعة .

ب . مخرجات اجتماعية : التي تتخرط في سوق العمل للمساهمة في التنمية .

خطوات منهج إسحاق كاندل في دراسة التربية المقارنة نشرها في كتابة منهج دراسة التربية المقارنة عام ١٩٥٩م.

١. الوصف . ٢. التفسير . ٣. التحليل والمقارنة . ٤. الخروج بالمبادئ العامة.

١. الوصف :

وصف الممارسات التربوية مثل : إعداد المعلم ، طرق التدريس ، المنهج ، تنظيم التعليم ، الاختبارات .

٢. التفسير .

تفسير الممارسات التربوية في ضوء الإلمام بالعلوم الاجتماعية (أو بعضها) مثل : الجغرافيا ، التاريخ ، الاقتصاد ، علم الاجتماع .وفي ضوء تاريخ الدول وتراثها وظروفها .

يؤكد كاندل على ضرورة إلمام دارس التربية المقارنة بأحد العلوم الاجتماعية .

٣. التحليل والمقارنة :

للتعرف على أوجه التشابه الاختلاف بين الممارسات التربوية في البلدان المختلفة للاستفادة من ذلك في : أ . تطوير نظم التعليم . ب . وضع الحلول للمشكلات التعليمية في البلدان المعنية بالدراسة .

٤. الخروج بالمبادئ العامة :

من الأمثلة للمبادئ العامة التي خرج بها كاندل : الرجل الفرنسي رجل أفكار ، الرجل الإنجليزي يكره التخطيط ، نظم التعليم الديمقراطية أفضل النظم ، المركزية في إدارة التعليم سيئة ، اللامركزية تأتي بنتائج أفضل من المركزية

* منهج كاندل :

١- يركز على وصف وتفسير الممارسات التربوية .

٢- يؤكد على أهمية الإلمام بالعلوم الاجتماعية .

النموذج التحليلي لدراسة التربية المقارنة عند جورج بيردي نشره في كتابة عام ١٩٦٤م :

١. الوصف . ٢. التفسير . ٣. المقابلة . ٤. المقارنة .

١. الوصف :

وصف النظم التربوية في ضوء الإلمام بالعلوم الاجتماعية والقوى والعوامل والظروف التي تكون الشخصية القومية بما يحصل عليه من المادة الأولية والثانوية والمساعدة وملاحظات يكتسبها الباحث خلال زيارته الميدانية .

٢. التفسير .

تفسير النظم التربوية في ضوء الإلمام بالعلوم والقوى والعوامل والظروف التي تكون الشخصية القومية .

اتفق جورج بيردي وكاندل في أنه يمكن تقسيم النظام التربوي إلى أجزاء مثل : النظام التعليمي في السعودية يمكن تقسيمه إلى مراحل مختلفة (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) سمى الممارسات نظم .الاختلاف بينها في المسمى والمضمون واحد .

٣. المقابلة :

وضع المعلومات التي تم جمعها في مرحلتي (الوصف والتفسير) في جداول وأعمدة ليسهل المقابلة بينها .

مثال :

العنصر	أ	ب	ج
إعداد المعلم	تكاملي	تتابعي	تكاملي
الأهداف			
المنهج			

٤. المقارنة :

وضع البيانات في جداول وأعمدة ليسهل المقارنة بينها ، للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها والاستفادة من ذلك في تطوير نظم التعليم ووضع الحلول للمشكلات التعليمية .

١. الوصف ٢. التفسير ٣. المقابلة ٤. المقارنة

مارك انطونيان الباريسي : حلقة وصل بين مرحلتي : ما قبل التاريخ العلمي ومرحلة الوصف (النقل والاستعارة)

مايكل سارلر : حلقة وصل بين مرحلتي : الوصف (النقل استعارة) ومرحلة القوى والعوامل .

جورج بيريدي (أمريكي) : حلقة وصل بين مرحلتي : القوى والعوامل والمرحلة العلمية التنبؤية .

الفرق بين منهجي : مارك انطونيان وجورج بيريدي :

مارك انطونيان : ركز على الممارسات التربوية وكيفية الاستفادة منها في تطوير النظم التربوي

جورج بيريدي : وصف النظم التربوية وكيفية الاستفادة منها في تطوير النظم التربوي

براين هولمز : صاحب منهج : خطوات حل المشكلة في دراسة التربية المقارنة (الإحساس بالمشكلة ، . تحديد المشكلة ، . فرض الفروض ، الوصول للحل) (منهج فان دلين صاحب الحقيقة)

وضع براين هولمز خطوات لدراسة التربية المقارنة وهي :

١. اختيار المشكلة . ٢. تحديد المشكلة . ٣. تحديد أنسب الأسباب .

٤. اختيار أفضل الحلول البعض عددها ٦ خطوات والبعض عددها ٨ خطوات .

١. اختيار المشكلة :

تتضمن الإحساس بالم مشكلة ،. والإحساس بالم مشكلة يختلف من شخص لآخر ، ومثال ذلك : يعاني النظام التعليمي في أي بلد بالعديد من المشكلات مثل : التأخير الدراسي ، الهدر التربوي الغياب فكل شخص قد يرى واحدة هي أهم وأخطر هذه المشكلات وقد يخالفه آخر فيتم اختيار أهم المشكلات .

٢. تحديد المشكلة .

تحديد المشكلة يكون في سؤال رئيس ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية مثل :

مشكلة الغياب يكون طرحها عن طريق السؤال التالي :

س/ ما أسباب الغياب في المدارس المتوسطة في مدينة الرياض ؟

والأسئلة الفرعية (المنبثقة من السؤال الرئيسي):

أ . هل البيئة المدرسية هي سبب غياب طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟

ب . هل الظروف الأسرية للطلاب هي سبب غياب طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ؟

ج . هل الظروف الصحية للطلاب هي سبب غياب طالب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ؟

هدف الأسئلة الفرعية :

تسهيل دراسة المشكلة .

٣. تحديد أنسب الأسباب :

جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة (البيانات ، الإحصاءات ، البحوث ، الدراسات ، التقارير....) في ضوء خبرات الدول التي واجهت هذه المشكلة وأوجدت حل لها .

- ثم تحدد أنسب الأسباب التي تقف وراء هذه المشكلة .

هذه المرحلة تتضمن فرض الفرض .

- وضع هولمز ثلاثة أنماط في ضوئها . يتم تنظيم المادة العلمية (وقد تأثر هولمز بالنظرية الحرجة عند كارل بوبر التي تنص على :

أن هناك نوعين من القوانين تحكم الإنسان :

١. القوانين الطبيعية .

٢. القوانين الاجتماعية : السائد في المجتمع لإدارة المؤسسات الاجتماعية .

٣. هناك : القوانين المعيارية : المعتقدات ، المبادئ .

وضع هولمز ثلاثة أنماط لتنظيم المادة العلمية :

أ . **النمط الطبيعي** : الظروف الطبيعية للمجتمع . الثروات .

الطبيعية ، المناخ ، الموقع ، التضاريس ، البنية السكانية للمجتمع

ب . **النمط المؤسسي** : (المؤسسات التعليمية) : تدرس المؤسسات التعليمية ، النظام التعليمي : أهدافه ، مراحلها ، مؤسساته .

ج . **النمط المعياري** : القوانين المرجعية (المعيارية) مثل المعتقدات ، المبادئ .

٤. اختيار أفضل الحلول :

حسب (الملخص)

١. اختيار المشكلة / تخضع لمعرفة وخبرات الباحث .

٢. فرض الفروض / مقترحات تقدم كحلول للمشكلة .

٣. تحديد العوامل ذات الصلة بالمشكلة وترتيبها حسب أهميتها .

٤. اختيار أفضل الحلول .

أهم الانتقادات التي وجهت هولمز :

صعوبة التنبؤ في ضوء التغير السريع الذي يعتبر من سمات العصر .